

الأغاني

هذا كله فقال له وأمه مثل أمي يا أبا معاذ فضحك ثم قال وإني لو كانت أمك أم الكتاب ما كان بينكما من المصارمة هذا كله .

هجاؤه ليزيد بن يزيد .

نسخت من كتاب هارون بن علي بن يحيى حدثني علي بن مهدي قال حدثني سعيد بن عبيد الخزاعي قال ورد بشار بغداد فقصد يزيد بن يزيد وسأله أن يذكره للمهدي فسوفه أشهراً ثم ورد روح بن حاتم فبلغه خبر بشار فذكره للمهدي من غير أن يلقاه وأمر بإحضاره فدخل إلى المهدي وأنشده شعراً مدحه به فوصله بعشرة آلاف درهم ووهب له عبداً وقينة وكساه كساء كثيرة وكان يحضر قيساً مرة فقال بشار يهجو يزيد بن يزيد .

(ولمّا التقينا بالجُنْدَيْنَةِ غَرَّني ... بمعروفه حتى خرجتُ أفُوقُ) .

غرني أوجرني كما يغر الصبي أي يوجر اللبن .

(حَبَانِي بَعْدَ فَعَسْرِيَّ وَقَيْدَةِ ... وَوَشْيِ وَاَلْفِ لَهْنٍ بَرِيْقُ) .

(فَقُلْ لِيَزِيدَ يَلْعَصُ الشَّهْدَ خَالِيَاً ... لَنَا دُونَهُ عِنْدَ الْخَلِيفَةِ سُوقُ) .

(رَقَدْتُ فَنَمَّ يَا بَنَ الْخَبِيثَةِ إِنَّهَا ... مَكَارِمُ لَا يَسْتَطِيعُ هُنَّ لَصِيْقُ) .

(أَبَى لَكَ عِرْقُ مَنْ فَلَانَةَ أَنْ تُرَى ... جَوَادَاً وَرَأْسُ حِينَ شَبْتُ حَلِيقُ) .

أخبرني هاشم بن محمد الخزاعي قال حدثنا الرياشي قال حدثنا الأصمعي